

71. جواب على سؤال: ما الفرق بين السنة الحسنة والبدعة -

الشيخ عبدالقادر شيبه الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

- فان الاخ يسألني الان يقول نرجوكم توضيح الفرق بين السنة الحسنة والبدعة. الحقيقة ان كلمة سنة تستعمل باستعمالين. كلمة سنة تستعمل باستعمالين سنة بمعنى الطريقة المشروعة وسنة بمعنى الطريقة مطلقا - [00:00:00](#)
- يعني سواء كانت غير يعني لها صلة بالشرع او كانت عادة. وطبيعة وجبة وطريقة يعني مطلق الطريقة تسمى سنة مطلق الطريقة اي طريق يسمى سنة. حتى المنهج اللي تنهجه الطريق اللي تمشي عليه يسمى سنة. الله لما بيهلك - [00:00:29](#)
- المكذبين يقول سنة من قضى رسولنا من قبلك ورسلا ولا ان تجد للسنة تحويلا. يعني هذه سنة الله في خلقه سنة الله التي خدلت من قبل ولن لسنة الله تبديلا. يعني طريقة الله التي عمل بها اعداءه المكذبين برسله بانه ينصر رسله - [00:00:53](#)
- ويهلك اعداءه وهذه معناها سنة والسنة في الاصطلاح الشرعي. السنة في الاصطلاح الشرعي هي ما اثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من وفعلنا وتقرير مما واظب عليه الرسول صلى الله عليه وسلم كما يعرفه بعض اهل العلم ولم يتركه الا مرة او مرتين متعمدا - [00:01:13](#)
- فالسنة هي التي كان يفعلها رسول الله. مثل مثلا يصلي ركعتين قبل صلاة الفجر قبل الفريضة ركعتين. هذه سنة قتل اربعة قبل الظهر وركعتان بعدها واربع بعدها هذه سنة. مثلا اربع ركعات قبل العصر او ركعتين بعدها. هذه سنة بس مستحبة يعني ما هي مؤكدة - [00:01:35](#)
- اه ركعتين بعد اه اذان المغرب وقبل الصلاة لمن شاء. يقول النبي عليه الصلاة والسلام لمن شاء اه ركعتين سنة مؤكدة بعد بعد صلاة المغرب. اه ركعتين مؤكدة بعد صلاة العشاء. حتى نفس الوتر يسمى - [00:01:57](#)
- هذي كلها تسمى سنة بمعنى طريقة مشروعة مأثورة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وليست بفريضة ليست بفريضة يعني مقابلة للفرد. السنة المقابلة للفرد. اذا السنة تستعمل باستعمالين. السنة بمعنى الطريقة مطلقا هذي ما لها دخلة بالشر - [00:02:17](#)
- يعني ما يقول فيها واجب وحرام وحلال ومندوب ومكروه لا ما لها دخل بها. يعني ليست في اقسام التشريعات. انما هي بمعنى العادة السنة بمعنى العادة والطريقة وكما قلت لك قوله عز وجل سنة من قد ارسلنا قبلك من رسلنا. وقولي سنة الله في الذين خلوا من قبل - [00:02:36](#)
- هذه كلها سنة بمعنى الطريقة والعادة التي استعملها الله عز وجل في معاملة اوليائه ومعاملة اعدائه. بانه دائما وابدا ينصر حزبه ويؤيد رسله ويهزم عدوه ويخزيهم في الدنيا والاخرة ادي معنى سني. يعني سنة الله طريقة الله. واما السنة المشروعة فكلها حسنة - [00:02:58](#)
- السنة المشروعة. اذا قول النبي عليه الصلاة والسلام من سن سنة حسنة هو لا يعني بها ما يعني بها الطريقة التي التي شرعها النبي محمد عليه الصلاة والسلام. ولكن العادة تنقسم الى عادة حسنة وعادة سيئة - [00:03:19](#)
- والعادة الحسنة انما تكون حسنة اذا وردت في مضمار الشرع وتحت قواعد الشرع ومنهاج الشرع. فاذا كانت العادة وان كانت عند بعض الناس حسنة لكنها مناقضة لمنهاج الشرع وعادة الشرع فليست سنة حسنة بحال من الاحوال وهي بدعة سيئة مردولة ضالة - [00:03:38](#)

مضلة تهلك صاحبها والمستمسكين بها الحديث اللي الاخ يسألني عنه هو في الحقيقة نسبت والعادة عند اهل العلم يجعلون الاسباب مفسرة للقيل الحديد. يعني العلما ليش يسألون عن سبب نزول الآية - [00:03:58](#)

قل مسلا سبب نزول الآية آآ في قوله تبارك وتعالى يا ايها النبي لما تحرموا احل الله لك ان النبي عليه السلام احتبس عند زينب بنت جحش عند حفصة بنت عمر وشرب عندها حسنا وتأمرت عليه بعض احبابه من النسوة من غيرتهن عليه وحبهن ان يمكث عندهن اكثر مما يمكث عند - [00:04:14](#)

وتأمرنا وقلنا اننا نشم منك ريح المغافير وحلف الا يشرب العسل فانزل الا حل ما تحرمه ما احل الله لك. لما انا اشرح الآية هذي لما تحرم ما احل الله لك واعرف سبب النزول يتضح امام المعنى وان المراد من التحريم هنا قال عزا - [00:04:34](#)

تحريم العسل اللي حرمة النبي على نفسه. كما رواه البخاري ومسلم وغيره فسبب النزول يوضح الآية. اذا عرفت سبب نزول الآية السبب الصحيح. ما هو السبب اللي كل ما يشحن. السبب الصحيح بتاع - [00:04:53](#)

اذا عرفت اتضحت لك الآية. كذلك اذا عرفت سبب الحديث يعني لما يجي واحد يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول يا نبي الله واحد من بني مدلج اسمه عبد الله ويقول يا نبي الله انا نركب البحر - [00:05:09](#)

ونشرب ونحمل معنا القليل من الماء. يعني نركب البحر الاحمر والخليج والمحيطات. نركب البحر ويعني مالح ونحمل معنا القليل من الماء يعني العذب الحلو. فان توضحنا به عطشنا افنشرب من ماء افنتوضأ بماء البحر - [00:05:24](#)

افنتوضأ بماء البحر السبب ان المدلجي هذا من اهله من اهل الساحل يقول هل يجوز لانه يحسب ان ما دام ريحه له ريح البحر طبعاً له ريح. وفيه ملحوة شديدة ومرارة يحسب ان ما دام صار بهذه المثابة يمكن ما يصح الوضوء منه. فقال يا نبي الله انا نحمل معنى - [00:05:48](#)

ان ان نركب البحر ونحمل معنا القليل من الماء. فان توضحنا به عطشنا افنتوضأ بماء البحر؟ فقال الله ورسوله وسيد خلقه صلى الله عليه وسلم هو الطهور ماؤه الحل ميتته - [00:06:08](#)

هو الطهور ماؤه يعني زادهم جواب غير السؤال اللي سأله. هو سأله فقط عن طهورية ماء البحر. فاجابهم عن انه طاهر وانه حلال يعني لو مات فيه اي نوع من الاسماك والحيوانات التي لا تعيش الا فيه كلها وهي ميتة فهي حلال ولا تحتاج الى اي - [00:06:28](#)

قال هو الطهور ماؤه الحل ميتة. وهذا يعني طبعاً سئل عن شيء فاجاب باكثر مما سئل عنه ان المصلحة في ذلك. انا لما اجي اعرف هذا السبب واقرا هذا الحديث يتضح لي اكثر مما لو لم اكن اعرف هذا السبب. هذه مسألة - [00:06:51](#)

المسألة اللي ورد فيها الحديث اللي الاخ يسأله اللي قال فيه حبيب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. من سن سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها هذه لها سبب. والسبب ان ان وفدا جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم. وكانوا فقراء ومساكين عليهم الجوع اثار الجوع - [00:07:11](#)

اثار العري واثار الحاجة واثار الذلة والمسكنة. فلما جلسوا عند النبي صلى الله عليه وسلم اخذ نبي الله يسقف يعني اعطوهم يحضوا على اعطائه اخذ النبي الله يحض على اعطائه. اعطاه المسكين والمساكين - [00:07:31](#)

فلما واحد قام اول واحد قام جاب كمية كبيرة من المال ووضعها بين ووضعها امامه الناس لما شافوه وضع هذا الكثير سهل على كل واحد منهم ان يقوم ويجري ويجيب شيء كثير ويضعه امامه. فقال النبي عليه السلام من - [00:07:51](#)

يعني هذا الاول اللي بدأ بالخير. هذا الاول اللي بدا بالخير صار عمله سبب لحض الباقيين. لحض الباقيين وتشجيع باقيين على العطاء فهذا هو آآ سبب حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم من سن سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيامة. يجيك واحد يقول انا - [00:08:08](#)

عمل سنة حسنة. يقول ابا اعمل مولد للنبي ومولد للحسين ومولد للدسوقي وباعمل مولد لكذا وهذه سنة حسنة. يا اخي اعرف تاريخك لا مغفل وجاهل وضال وتخرب على غيرك من المسلمين. اعرف يا اخي تاريخك. يا اخي شف مين اللي جاب الموالد هذي؟

هل - 00:08:30

الجهة ابو بكر حبيب النبي محمد. هل جهة عمر حبيب النبي محمد؟ هل جهة عثمان حبيب النبي محمد؟ هل جهة علي ابن ابي طالب حبيب النبي محمد هل جاءت في اربعين سنة؟ هل جاءت في مئة سنة؟ هل جاءت في مئتين سنة بعد رسول الله؟ القائل خير القرون قرني. ثم الذين يلونهم ثم - 00:08:50

الذين قالوا لهم ثلاثة ثم اتي بعد ذلك ناس تسبق شهادة اقدمهم يمينه ويمينه شهادته. يعني الظالمين ما يدرون عن الدين الا من وقى الله عز وجل ففي القرون المفضلة قرون الخير من الصحابة والتابعين وتابعيهم باحسان لم ينقل احد من اهل العلم قاطبة - 00:09:10

البتة في كتاب من كتبهم انهم كانوا يحتفلون بمثل هذا. طيب متى جاء هذا؟ قلت اكثر من مرة انما جاء على يد اليهود ابناء عبيد الله. ابن ميمون القلاح اللي ابوه يهودي. وامه مجوسية. وكان من اهل - 00:09:30
في الشام وخرج الى بلاد المغرب وادعى انه اسمه عبد الله الشيعي وانه من آل البيت والف هناك حزبا واستطاع بحزبه ان ينتزع الملك من بني الاغلب وان يبتلي مدينة سجلماسة. وان يدعي انه من آل بيت رسول الله وهو يهودي ابن يهودي. مثل ما قال ابن كثير في تاريخ البداية والنهاية - 00:09:50

ومثل ما قال ابن خلكان ومثل ما قال كل المؤرخين من الثقات قالوا يهودي ينتمي الى اهل البيت كذا وزورا. هو يهودي وامه مجوسي ودعواه لاهل البيت غير ثابت لرسول الله غير ثابت. وهو كان يفترى مرة يقول انا من بني اسماعيل ابن ابن جعفر انا من ولد - 00:10:14

اسماعيل ابن جعفر ومرة يقول انا من ولد موسى الكاظم ابن جعفر. مرة يقول انا من ولد موسى الكاظم ابن جعفر ومرة يقول انا من ولد اسماعيل ابن جعفر ولما استطاع حفيده الذي يسمى نفسه المعز ان يحتل مصر. بعد ان احتل بلاد المغرب قاطبة واسس فيها ملكا - 00:10:35

على نظام الباطنية على نظام الباطنية الغلاة. اعداء الله واعداء رسوله. اللي يقول اللي يقول ائمة اهل العلم ما استطاعت الثروة والصليبيون ان يأخذوا سواحل الشام الا من طريقهم واليوم اللي انتصر فيه التتار على المسلمين كان يوم عيدهم - 00:10:56
يوم انتصر التتار على المسلمين وقتلوا اهل بغداد ما خلوا منهم حي. كان يوم العيد الاكبر عند هؤلاء الباطنيين. وكان بايديهم والاستيلاء كان بايديهم بسببه بسبب الكثير منهم وتدبير وزرائه. الذي اغتر بهم بعض المسلمين انذاك - 00:11:16

حتى مكنوهم من رقابة فلما جاء هذا اللي يسمى نفسه المعز واحتل مصر وانشأ القاهرة سنة ثلاثمائة ثلاثة وخمسين من هجرة رسول الله ثلاثمائة وثلاثة وخمسين. يعني بعد هجرة رسول الله بثلاثمائة سنة وخمسين سنة وثلاث سنوات كمان - 00:11:32
فانشأ القاهرة. وحمل معه جثا من بلاد المغرب حملها في اكياس جاء بها الى مصر المعز. وكان الجوهر السجل اللي خطط القاهرة بايعاز منه وضع له نقاط في المخطط هذا يبني فيه مسجد جامع لدعوة الباطنية. هذا يكون قبر لفلانة من آل البيت. وهذا يكون قبر لفلان من آل البيت - 00:11:54

وجاب جث الله يعلم منين جابها. لان جث آل البيت ما كانت لعبة يدار بها في بلاد الناس بعد ثلاثمائة سنة. ما كان يجيبون جث زينب بنت علي مت هنا في مدينة النبي مين اللي حملها ووداها المغرب وجابها من المغرب الى الفصل؟ والحسين ابن علي في كرم مين اللي شاله وداه من كربلاء - 00:12:25

ارض الله وقعد ثلاثمائة وخمسين سنة. وهو يدور يدوخ في العالم وهو جثة وبعدين يجيبونه في كيس يدفونه في النص. هكذا فعل. وبعدين فلما وصل بهذا الحال الى مصر قام علماء مصر وانكروا انكارا قاطعا ان يكون هذا الدعي من - 00:12:45
لبيت النبي قالوا هذا كاذب مفترى ليس كل علماء مصر يومها. وكان يومها مصر قبل ما يجيها هذا العدو تقرأ كتاب الله اقرأ سنة النبي محمد عليه السلام في البخاري ومسلم وابي داود والنسائي والترمذي وابن ماجة وغيرهم وتترى على مالك ابن انس - 00:13:05
وعلى ابي حنيفة النعمان وعلى احمد بن حنبل وعلى الامام الشافعي. ويحبون كل العلماء اللي في الدنيا هؤلاء كانوا يحبونهم. فلما

جاء هذا وانشأ الجامع الازهر يومها حرم ان يدرس كتاب البخاري ومسلم وابو داود والنسائي والترمذي. واي كتاب ينتمي الى اهل السنة والجماعة - [00:13:27](#)

ويلعن من من خيار هذه الامة لا يدخر وسعا في واحد منهم قالوا العلماء هذا ما هو من اهل البيت ابدًا هذا عدو ال البيت فلما قال العلماء هذا الكلام المعز جاهل جواسيس وعلموه بان علماء مصر ينكرون ان تكون من ال البيت. يقول انك داعية. فدعا - [00:13:45](#) علماء مصر يومه وجلس على كرسي مرتفع في قصره ودعا العلماء الى مجلسه وملأ صرارا من الذهب عدد العلماء ثم اخذ عندما اجتمع المجلس من اهل العلم تحت رجله قام ونثر نثر صرار الذهب على رؤوسهم وقال هذا - [00:14:06](#) نثر صرار الذهب على رؤوسهم وقال هذا نسبي. ثم اخرج اخرج السيف من جرابه واخذ يلعب به ويقول هذا حسن يعني اللي ياخذ القروش ويصك فمه ينجى ويسلم. واللي يتكلم ابقص رقبتة بهذا السيف. فسكت المسلمون - [00:14:26](#) واحتلوا مصر متين اكثر من متين سنة. الى ان طهرها الله منهم على يد البطل المسلمين. محرر القدس احي الدين الايوبي فاعاد الى مصر وجهها الشرعي واعاد فيها البخاري ومسلم واما داود والنسائي والترمذي وابن ماجة واعاد اليها وجه الاسلام - [00:14:47](#) من جديد. بعد ميتين سنة من احتلال اليهود العباديين لهؤلاء. هم اللي جابوا الموال من يومها. وهم الذين هم الذين اخترعوها من قبلهم لم تعرف في تاريخ الارض. ولم تنقل في كتاب من كتب الاسلام. فالذي يعمل هذا الباطل انما يعملها الاغرار الجاهلون - [00:15:07](#)

الذين لا يعرفون كتاب الله ولا يعرفون منهج النبي محمد. عليه الصلاة والسلام. ضالون مضلون يعملون هذه الاعمال وينتسبون الى رسول بدعوى انها سنة محبوبة وبدعة حسنة. والصادق المصدق المعصوم صلى الله عليه وسلم - [00:15:27](#) الذي اوتي جوامع الكلم كان يخطب كثيرا ويقول ان ان خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. ولا امر ما الله الهم قلوب خطباء المساجد في مشارق الارض ومغاربها - [00:15:47](#) الله الهم خطباء المساجد في جميع العالم يعني تروح اخر الهند او تروح اخر الدنيا من شرقها وغرب اذا سمعت خطيب اول ما ان خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة - [00:16:17](#) وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار كلها كليات اما البدع الدنيوية الامور اللي تحدث في الدنيا انك تعمل لك قصر ولا تركب لك سيارة ولا تحط تليفون ولا تحط لك رديو ولا هذي ما هي بدعة ما يقال فيها بدعة حسنة وبدعة سيئة. هذه من العادات التي لا يقال فيها - [00:16:37](#) وغير مشروع بالاصل. ان وافقت ان لم ان لم تصادم شرع الله فهي حلال. وان صادمت شرع الله فهي حرام. وان صادمت شرع الله فهي حرام. وان صادمت شرع الله - [00:17:04](#)